ومن هاهنا قيل نقيض كل شي رفعه
اي سوا كان رفعه في نفسه او رفعه
عن شي والاشهر هو الاول وقول
المنطقيين محمول على المجاز وايضا
يلزم منه ان يكون جميع التصورات
علما مع ان المطابقة شرط في العلم
وبعض التصورات غير مطابق
كما اذا راينا حجرا من بعيد فحصل منه
صورة انسان واجيب عن هذا
بان تلك الصورة صورة الانسان
والتصور له مطابق والخطا في الحكم
بان هذه الصورة لذلك المرئي
هذا هو المشهور بين الجمهور ويرد عليه
انه فرق بين العلم بالوجه والعلم
بالشي من ذلك الوجه فالمتصور في
المثال المذكور هو الشبح والصورة
الذهنية التي لملاحظته فتدبر فانه
دقيق فانه لذاته اي ذاته كاف
في حصول علمه وتعلقه بالمعلومات
بلا

بلا حاجة الى شي يفضي الى العلم وتعلقه
قلنا هذا على عادة حاصله
اختيار الشق الاخير وبيان وجه
الحصر عن تدقيقات الفلاسفة
اي فيما لا يفتقر اليه فان دابهم
تضييع اوقاتهم فيما لا يعنيهم
لما وجدوا بعض الادراكات يعني
ان الحس لظهوره وعمومه يستحق
ان يعد احد اسباب العلم للانسان
فقوله سوا كانت اشارة الى عمومه
فلا تتم دلايلها فانها مبنية
على ان النفس لا تدرك الجزئيات
المادية بالذات وعلى ان الواحد لا يكون
مبدأ الاثرين والكل باطل في الاسلام
يتلاقيان فيه اشارة الى انهما
لا يتقاطعان على هيئة الصليب
بل يتصل العصب الايمن بالايسر ثم
ينفذ الايمن الى العين اليمنى والايسر
الى اليسرى ثم والحركات لا تقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)